

المثل السائر

ومن هذا القسم قول مسلم بن الوليد .

(تَلَفَقَى الْمُنْدِيَّةَ فِي أَمْثَالِ عُذَّتْهَا ... كَالسَّيْلِ يَقْدِفُ
جُلُومُوداً بِجُلُومُودٍ) .

وعلى هذا الأسلوب ورد قول العباس بن الأحنف .

(لَا جَزَى إِيَّاهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا ... وَجَزَى إِيَّاهُ كُفَّ خَيْرٍ لِسَانِي) .
(نَمَّ دَمْعِي فَلَا يَسَّ يَكْتُمُ شَيْئًا ... وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كِتْمَانٍ) .

(كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيِّبٌ ... فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِمْ
بِالْعُنُودِ) .

وهذا من اللطيف البديع .

ويروى أن أبا نواس لما دخل مصر مادحا للخصيب جلس يوما في رهط من الأدباء وتذكروا منازحه
بغداد فأنشد مرتجلا .

(ذَكَرَ الْكَرْخَ نَارِحُ الْأَوْطَانِ ... فَصَبَا صَبُوءَةً وَلَاتَ أَوَانِ)